تجربة مديرية التربية والتعليم/ بيت لحم في حماية الأطفال من التحرشات والاعتداءات الجنسية من خلال شهادة الأمان للأطفال من الصف الأول الأساسي للصف السادس الأساسي

– معاوية عواد/ رئيس قسم الإرشاد التربوي والتربية الخاصة- بيت لحم

تركز الورقة على تجربة مديرية التربية والتعليم في بيت لحم في حماية الأطفال من التحرشات الجنسية، فقد كثرت التدخلات التي يقوم بها المرشدين التربويين مع الأطفال في المدارس نتيجة التحرشات الجنسية، وقد لوحظ أن هذه التحرشات والاعتداءات تقع على الأطفال من مختلف الفئات العمرية، ورغم عمل المرشدين التربويين مع الأطفال ومع الأهالي، وتنفيذ برنامج اسمه "صحة المراهقة" من صف 7-9، والذي يحتوي على توعية الأطفال من التحرشات ضمن عنوان التربية الجنسية، رغم كل ذلك لاحظنا أن التحرشات والاعتداءات ربما تكون في زيادة ملموسة، فكان لا بد من وضع خطة أكثر دقة وأكثر بساطة للعمل بها مع الأطفال ومع الأهالي والمعلمين، وكانت خطتنا تقتضي أن نبدأ في التوعية ولفت الأنظار لهذه القضية مع الطلبة من الصف الأول الأساسي للصف السادس الأساسي، كما تشمل الخطة ضرورة العمل مع الأهالي ومع المعلمين، باعتبارهم الأكثر قرباً وتعاملاً مع الأطفال .

لقد تم تدريب 20 مرشداً/ة على كيفية تنفيذ وتطبيق شهادة الأمان مع الأطفال، ومع الأهالي ومع المعلمين، حيث تم تصميم التدخل مع الأطفال في ثلاثة لقاءات لكل صف (من الأول للسادس) لتطبيق شهادة الأمان، كما تم تدريب المرشدين على قيادة لقاءات مع الأهالي لتوعيتهم ولفت أنظارهم لهذه الظاهرة وكذلك مع المعلمين.